

دور المدارس الأهلية في التعليم دراسة مقارنة مع واقع المدارس الحكومية بالطائف

إعداد

د. سراج محسن الغامدي

رئيس قسم المناهج والتربية العملية

د. محمد سعيد مريزن عسيري

أستاذ مساعد بقسم الدراسات الاجتماعية

كلية المعلمين بالطائف

ملخص

أجريت الدراسة في مدرستين أهليتين (private schools) وهما المدرستان المستوفيتان للشروط اللازمة لإجراء الدراسة في المنطقة) وأخريتين حكوميتين (public schools) وقد تضمنت الدراسة أربعة أسئلة وفرض واحد. وقد صمم الباحثان نوعان من الاستبيانات للحصول على المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة. كما صمم الباحثان اختباراً موضوعياً شاملاً لمواد الصف السادس لاختبار الفرض. وتهدف الدراسة إلى إجراء مقارنة بين البرامج التعليمية المقدمة في كلا النوعين من المدارس للتعرف على كفاءة وفعالية كل منهما والوقوف على صحة ما شاع في أوساط الناس من أن المدارس الأهلية تقدم تعليماً أفضل من المدارس الحكومية ولذا يحرصون على الحاق أبنائهم بهذه المدارس.

واتضح من خلال النتائج التي توصل إليها الباحثان أن هناك تفوقاً في مستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الأهلية عن نظرائهم في المدارس الحكومية بصفة عامة، ويستثنى من ذلك مادتي الحساب

والهندسة والتي تبين فيها قصوراً وتدنياً ملحوظاً في مستوى التحصيل في كلا النوعين من المدارس.

كما أظهرت الدراسة وجود عجز في الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ البرامج التعليمية (المبنى - الوسائل التعليمية - المعامل - المكتبة - الملاعب) في كلا النوعين من المدارس.

كما لوحظ من خلال الدراسة أن مؤهلات مدرسي المدارس الأهلية كانت وبصفة عامة أعلى منها في المدارس الحكومية..

المقدمة

لا شك أن الاهتمام بتربية الأجيال علمياً واجتماعياً وصحياً يأتي في المقام الأول حين تفخر الأمم والشعوب بما تقدمه لأبنائها. وحيث إن المدرسة هي البيت الكبير الذي يقضي فيه الطالب شطراً كبيراً من حياته كان من الواجب علينا أن نهىء هذا المكان التهيئة الصحيحة الكاملة من جوانبها التربوية والفنية.

ولا شك أن ما تقوم به الدولة من جهود جبارة لرفع مستوى التعليم في هذا البلد أضحى حديث الصحف والمجلات ومحافل العلم والعلماء. ولم يقتصر التشجيع الحكومي المتمثل في وزارة المعارف على إقامة المنشآت التعليمية ودراسة المناهج ومحاولة مواءمة ما يقدم بها من أعمار التلاميذ وقدراتهم بل امتد الاصلاح التربوي إلى افساح المجال أمام القطاعات الخاصة ممن لديهم القدرة المادية والتربوية لفتح المدارس الأهلية لتواكب مع زميلاتها الحكومية مسيرة العلم والنور آخذة في الاعتبار وضع أهدافها ومسيرة نموها وفق القواعد الشرعية وما تملبه العقيدة الإسلامية. ولقد كان للمدارس الأهلية اسهام مباشر في الحركة التربوية بالمملكة على مدى حقب من الزمن. ويجدر بنا هنا أن نشير إلى أن التعليم الأهلي قد عرفه المسلمون منذ صدر الإسلام. فقد أثرت دعوة الإسلام إلى التعليم والتعلم في نفوس المسلمين الأوائل فقاموا بذلك وحرصوا عليه بدافع من أنفسهم وعدّوا ذلك عبادة يشيهم الله عليها. فقد تفرق العلماء من الصحابة تطوعاً في الأمصار الإسلامية وقاموا فيها بحركة علميه

والتف حولهم التلاميذ وأخذوا العلم عنهم ونشروه بين الناس. واستمر الحال كذلك في الجهود الإسلامية التالية حيث كان العلماء والمعلمون يقومون بمهمة التعليم طلباً للثواب من الله فلم تدفع الدولة لهم رواتب، وكان من يأنس في نفسه القدرة على تعليم غيره يجلس في المجلس مختاراً أو في بيته وبأتيه الراغبون في العلم. وانتشرت الكتاتيب في مختلف الأمصار الإسلامية وخاصة في مكة والمدينة وكان التعليم في الكتاتيب معظمه أهلياً لم يكن للحاكم عليه سلطان بل كان الصبية يتلقون التعليم فيها نظير أجور عينية أو نقدية يدفعها أولياء أمورهم إلى معلم الكتاب. وقد يعلم المعلم ابتغاء المثوبة والأجر من الله.

وبالإضافة إلى الكتاتيب فقد أنشئت العديد من المعاهد ودور العلم التي كان ينفق عليها من أوقاف خيرية ثابتة تنافس الأفراد والحكام في انشائها وفي الانفاق على العلم وتكريم العلماء وتشجيع المتعلمين والطلاب.

واستمر التعليم الأهلي في تقديم خدماته التعليمية في مختلف الأمصار الإسلامية عبر القرون جنباً إلى جنب مع التعليم الحكومي يتأثر به ويؤثر فيه. (فيصل عبد الله مقامي، ١٤٠٤هـ).

وبعد قيام الدولة السعودية ساهم التعليم الأهلي بقسط وافر في نهضتها التعليمية «وأهتم جلالة الملك عبد العزيز بالمدارس الأهلية وقدم معونات مالية شخصية لعدد منها» (عبد الرحمن صالح عبد الله، ١٣٩٢هـ).

وفي عام ١٣٥٧هـ صدر نظام المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية (أنظر الملحق رقم ٣) ويعتبر صدور هذا النظام بداية موفقة ومشاركة فعالة من هذه المدارس مع الدولة في نشر التعليم تحت الاشراف والتوجيه الفني والإداري الذي انبثق عنه فيما بعد قيام إدارة للتعليم الأهلي في بداية عهد وزارة المعارف.

ومن أقدم المدارس الأهلية التي أنشئت في عهد سابق لقيام الدولة السعودية واستمرت في أداء رسالتها في العهد السعودي المدرسة الصولتية في

مكة المكرمة والتي أنشئت عام ١٢٩٣هـ والمدرسة الفخرية في مكة والتي أنشئت عام ١٢٩٧هـ ومدرسة العلوم الشرعية الدينية في مكة المكرمة ومدارس الفلاح في مكة وجدة ومدرسة دار العلوم الشرعية الأهلية في المدينة المنورة، ومدارس أخرى في المنطقتين الوسطى والشرقية. (حسين مصطفى الجوادى، ١٤٠٦هـ).

وفي الآونة الأخيرة ازداد انتشار المدارس الأهلية وخاصة في المدن الكبيرة ثم أخذت تنتشر لتعم الهجر والقرى باشراف وتوجيه من وزارة المعارف عن طريق ادارات التعليم المنتشرة في المدن الرئيسية بالمملكة. ولما كانت ظاهرة انتشار هذه المدارس الخاصة سريعة وكبيرة بشكل يلفت الانتباه وخاصة في السنوات الأخيرة كان من الواجب على رجال الفكر والتربية أن يقفوا قليلاً عند أهداف ومناهج وغايات هذه المدارس للتعرف على ما تقدمه ونوعية ادارتها ومدرسيتها وما تحويه من أثاث ووسائل ومبان تنسجم مع روح التربية الحديثة ومتطلبات العصر وتواكب النهضة العلمية التي تعيشها بلادنا الحبيبة. وتأتي هذه الدراسة كخطوة في طريق المتابعة والتقييم والاصلاح التربوي للمؤسسات التعليمية التي تكفلت بتربية النشء واعداد الأجيال في بلدنا آمليين أن تحقق هذه الدراسة والدراسات التي تعقبها هدفها المنشود وهو خلق الأجواء التربوية والتعليمية الملائمة لتكوين واعداد المواطن الصالح.

والله من وراء القصد

مشكلة البحث:

تعتبر المدرسة أول مؤسسة تربوية فعالة تستقبل الطفل وتحتضنه وتعمل على تربيته وفق أهداف معينة وضمن تخطيط محدد المعالم والسمات والاتجاهات لجعل هذا الطفل فرداً صالحاً وعضواً فعالاً نافعاً في مجتمعه. وتسير المدرسة مع الطفل وتنتقل معه من مرحلة إلى أخرى من مراحل عمره وتقدم له في كل مرحلة النموذج الأمثل من التربية والتعليم الذي يتفق مع عمره

الزمني. ولو أمعنا النظر في الفترة التي يقضيها الطالب في المدرسة ابتداء بالمدرسة الابتدائية وانتهاء بالمدرسة الثانوية لوجدنا أنها تشكل في واقع الأمر أخطر مراحل حياته، ونوعية البرامج التعليمية والأساليب التربوية التي يخضع لها الفرد في هذه الفترة هي التي تحدد شخصية الفرد وترسم معالمها وترتك بصماتها عليه واضحة.

وللمدرسة الابتدائية بمن فيها من إداريين ومدرسين وطلاب وبما يتوفر لها من إمكانيات وتسهيلات النصيب الأوفر والدور الأكبر والأثر الأبقى في التعليم والتربية، نقول هذا رغم أن المدرسة الابتدائية لم تعط حقها من الاهتمام على الرغم من أهميتها وأهمية دورها في تنشئة وإعداد الأجيال.

ولقد كان للتعليم الأهلي دور رائد في التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية فالمتبع للتعليم في المملكة العربية السعودية بل في الجزيرة العربية عامة يجد أن التعليم الأهلي هو نواة التعليم النظامي في هذه المنطقة حيث أنشئت أول مؤسسة تربوية تعليمية في الجزيرة العربية سنة ١٢٩٢هـ وهي المدرسة الصولتية الأهلية وقد كان لهذه المدرسة والمدارس الأهلية الأخرى التي أنشئت بعدها إلى وقتنا الحاضر دور بارز في عملية التربية والتعليم وإعداد الأجيال.

وفي الآونة الأخيرة من عمر التعليم في المملكة العربية السعودية لوحظ وبشكل ملفت للنظر ازدياد عدد المدارس الأهلية وانتشارها، وهي ظاهرة صحية تعكس مدى اهتمام الأفراد بالتعليم وتسائر واقع النهضة التعليمية التي تعيشها المملكة. ومع ازدياد انتشار المدارس الأهلية وازدياد الإقبال عليها يتساءل كثير من الناس على مختلف المستويات عن دور هذه المدارس . مقارنة بالمدارس الحكومية . في عملية التربية والتعليم، وأيهما في الأداء أكمل وفي التسهيلات والإمكانيات أوفر وفي نوعية البرامج التعليمية أفضل. ويعمد كثير من الناس إلى إلحاق أبنائهم بالمدارس الأهلية دون التفكير في المدارس الحكومية لاعتقادهم بأن أبنائهم سيتلقون في

المدارس الأهلية تعليماً أفضل وسيخضعون لتربية أكمل، فهل هذا الاعتقاد صحيح؟ هذا ما ستحاول هذه الدراسة معرفته والكشف عنه.

أهمية الدراسة:

يحرص كثير من الآباء على أن يكون التعليم الذي يتلقاه أبنائهم في المدارس تعليماً بناءً ذا أثر إيجابي في أخلاقهم وسلوكهم ومتفقاً مع قدراتهم وحاجات نموهم، ومن ثم يجتهدون في أن يختاروا لأبنائهم المدارس ذات البرامج التعليمية الأقدر على تحقيق ما يصبون إليه والأفضل في العطاء كما وكيفا.

وفي العقد الأخير من عمر التعليم في المملكة العربية السعودية انتشرت وبشكل ملحوظ المدارس الأهلية وتزايدت أعداد المسجلين بها وتفاوتت المبالغ المادية التي تفرضها كل مدرسة على كل طالب يلتحق بها. واختلفت وجهات نظر أولياء الأمور إزاء هذه المدارس، فمن مؤيد لها وحريص على إلحاق أبنائه بها ومن معارض لها ولوجودها، ومن محتار في أمرها شك في وضعها متردد في أمر أبنائه إلى المدارس الحكومية يرسلهم أم إلى المدارس الأهلية؟

وتهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع التعليم في هذه المدارس ونوعيته ومدى كفاءته ومقارنته بواقع المدارس الحكومية وعلى ضوء ذلك يستطيع الكثير من أولياء الأمور تحديد الطريق الذي يريدونه لأبنائهم وذلك باختيار المؤسسات التعليمية التي تقدم تعليماً وتربية أفضل. كما يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة في تقييم واقع البرامج التعليمية في المدارس الأهلية والحكومية وتقييم ما كان فيه نقص أو خلل منها للوصول إلى برامج تعليمية أكمل وأفضل كما ونوعاً.

حدود الدراسة:

حدد الباحثان مدينة الطائف كمنطقة جغرافية لإجراء الدراسة التي

ستكون قاصرة على مدارس البنين الحكومية التابعة لوزارة المعارف وكذلك المدارس الأهلية للبنين الخاضعة لإشراف وزارة المعارف. وبهذا فإن هذه الدراسة لا تشمل مدارس البنات الأهلية منها والحكومية ولا تلك المدارس التابعة للقطاعات الأخرى.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١ - معرفة الإمكانيات المادية للمدارس الحكومية والأهلية كالمباني والمعامل والوسائل التعليمية والملاعب والمكتبات والمساح ونحوها مما له أثر في تنفيذ البرامج التعليمية.
- ٢ - معرفة مؤهلات العاملين في هذه المدارس . إداريين ومدرسين ومشرفين . ونوع وسنوات خبراتهم التعليمية.
- ٣ - قياس مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب في المواد الدراسية التي تدرس في هذه المدارس ومعرفة الطرق المتبعة في تقييمهم.
- ٤ - الكشف عن المشاكل التي تعاني منها هذه المدارس وأثرها في تنفيذ البرامج التعليمية.

أسئلة البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

- ١ - هل تعاني أي من المدارس الحكومية أو الأهلية من عجز في الإمكانيات المادية (كالمباني والوسائل التعليمية والمعامل والمختبرات والفصول والقاعات والملاعب والمكتبة)؟

٢ - ما هي المؤهلات وسنوات الخبرة التعليمية للمدرسين ومدراء المدارس في المدارس الحكومية والأهلية؟

٣ - ما هي الأنشطة اللاصفية التي يمارسها طلاب المدارس الأهلية والمدارس الحكومية؟

٤ - ما نوع الإدارة السائدة في المدارس الأهلية والمدارس الحكومية؟

الفروض:

تفترض الدراسة الحالية فرضاً واحداً وهو (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي العام بين طلاب المدارس الحكومية والمدارس الأهلية).

الدراسات السابقة:

كانت الدراسات العربية التي أجريت في هذا الموضوع قليلة ونادرة. وقد عثر الباحثان على عدد من الدراسات العربية التي تحدثت عن التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية بصفة عامة أو في جزء منها بصفة خاصة. وتكون هذه الدراسات قاصرة على التعليم الأهلي دون مقارنته بالتعليم في المدارس الحكومية لذا فإننا لن نشير إلى هذه الدراسات وما تمخضت عنه حيث إنها كانت دراسات تاريخية وصفية في أغلبها. إلا أننا نرى من المناسب التعرف بشكل سريع على الوثائق التاريخية والقوانين التربوية التي تحكم أنظمة التعليم الأهلي بالمملكة. فقد ورد في المادة الرابعة عشرة من لائحة تنظيم المدارس الأهلية «أن تخضع هذه المدارس لإشراف الجهة الحكومية المختصة وأن يتم مراقبتها وتفتيشها فنياً وصحياً وإدارياً واجتماعياً ومالياً. كما أن على هذه المدارس الالتزام بتنفيذ تعليمات جهة الإشراف الحكومي. ومما ورد أيضاً أن هذه المدارس يجب عليها احترام القيم الدينية والأخلاقية للبلاد

وأن مبنى المدرسة مناسباً ومستوفياً للشروط الصحية من حيث الآثاث والمرافق الأخرى. كما أن على هذه المدارس الالتزام بتعليم أحد الجنسين فقط ويستثنى من ذلك رياض الأطفال.

ليس هذا فقط بل ورد أيضاً الاهتمام بمعلمي هذه المدارس وربط عقودهم وتوظيفهم بالشروط المطلوبة فيمن يمثّلونهم في المدارس الحكومية. كما أوصت اللائحة التنظيمية بأن لا يكون الربح المادي هو الهدف المهيمن على باقي الأهداق التربوية المنشودة. كما أن لجهة الاشراف الحكومية مساعدة هذه المدارس مادياً ومعنوياً لرفع كفاءتها الانتاجية والوصول بها إلى مستوى ناضج من الناحية التربوية.

وبالإضافة إلى ذلك على المدارس الأهلية أن تطبق المنهج التعليمي الحكومي وأن تؤمن مستوى مماثل لمنهج العلوم الدينية والعربية والاجتماعية في المدارس الحكومية. (انظر الملحق رقم ٣).

هذا فيما يتعلق بالتعليم الأهلي بالمملكة العربية السعودية. ومن الدراسات الأجنبية ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة تلك الدراسة التي قام بها إيرين فوكس (Irene Fox, 1985) عن المدارس الأهلية والمدارس الحكومية من وجهة نظر الآباء، وقد أشار الباحث في دراسته هذه إلى أن هناك مجموعة من الأسباب التي دفعت الآباء وشجعهم على تفضيل واختيار المدارس الأهلية لأبنائهم، وكان من أهم هذه الأسباب المستوى الأكاديمي المتميز للمدارس الأهلية والذي يمكن طلابها المتخرجين من الالتحاق بالجامعة وهذا هو الهدف الأهم بالنسبة للآباء. وقد أفاد ما نسبته ٥٢٪ من الآباء بأن المستوى الأكاديمي المتميز للمدارس الأهلية هو الذي شجعهم على إلحاق أبنائهم بهذه المدارس، بينما أفاد ما نسبته ١٢٪ من الآباء بأن المستوى الأكاديمي للمدارس الأهلية هو السبب الوحيد الذي شجعهم على إلحاق أبنائهم بهذه المدارس. والتفوق الأكاديمي للمدارس الأهلية. كما تقول الدراسة. يعود إلى طبيعة المدرسين ومؤهلاتهم الأعلى وإخلاصهم المتميز وطول خبرتهم وإلى التسهيلات المتاحة

لهم وإلى نوعية طلاب المدارس الأهلية المتميزة والعاملة على خلق جو تعليمي يتميز بالتنافس والحماس. وعلاوة على المستوى الأكاديمي المتميز للمدارس الأهلية فقد أشارت الدراسة إلى عدد من محاسن هذه المدارس منها: الاهتمام المتميز بالجوانب المعرفية والخلقية للطلاب، التركيز على الصالح والاهتمام به بصورة فردية وتشجيعه على استعمال طاقاته ومواهبه، يوجد بها مدرسون وطرق تعليم أفضل، حجم المدرسة وانفصول صغير نسبياً، الاختلاط بطلاب أفضل مما يجعل الجو المدرسي أكثر تنافساً وتشجيعاً، تعمل على تنمية الثقة في الطالب، ويوجد بها تسهيلات أفضل.

اجراءات البحث:

عينة الدراسة: قام الباحثان باستقصاء وتبوع لمعرفة المدارس الأهلية التي يوجد بها طلاب في الصف السادس الابتدائي فوجدوا أن هناك مدرستين فقط توجد بهما هذه المرحلة من مراحل التعليم والتي تمثل أعلى مراحل التعليم في المدارس الأهلية في مدينة الطائف وقت إجراء الدراسة إذ لم يكن هناك مدارس أهلية متوسطة أو ثانوية، وفي مقابل هاتين المدرستين الأهليتين اختار الباحثان وبطريقة عشوائية مدرستين ابتدائيتين حكوميتين. وفي هذه المدارس الأربع تم إجراء الدراسة. وقد اشتملت العينة على الفئات التالية:

النوع	حكومي	أهلي
مدرسة	٢	٢
مدراء مدارس	٢	٢
مدرسون	٢٦	٢٢
طلاب	٥٧	٤٠

الأدوات المستخدمة: استخدم الباحثان عدة طرق للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة على الأسئلة التي سبق وأن طرحها الباحثان ولاختيار صيغة الفرص السابق وهذه الطرق هي:

١- الملاحظة Observation:

حدد الباحثان قبل القيام بالملاحظة الأمور والجوانب التي يجب التركيز عليها أثناء الملاحظة والتي لها صلة بأسئلة البحث وخاصة ما يتعلق بالإمكانيات المادية للمدرسة كالمبنى والوسائل التعليمية والملاعب والمساح والساحل والمختبرات والقاعات والفصول والمكتبة، ثم قام الباحثان بزيارة المدارس التي شملتها الدراسة ومشاهدة واقع هذه المدارس وما تحتوي عليه من إمكانيات وتسهيلات. واجتهد الباحثان أن تكون الملاحظة موضوعية ومجردة من المستبقات والعواطف الذاتية.

٢- الاستبيان:

حدد الباحثان قبل البدء في وضع أسئلة الاستبيان الجوانب والموضوعات التي يجب أن تشملها الأسئلة. وقد حددت الجوانب والموضوعات بحيث تكون وثيقة الصلة بأسئلة الدراسة. ثم قام الباحثان بوضع أسئلة الاستبيان. وكانت الأسئلة على نوعين: أسئلة تتطلب إجابات محددة (استبيان مقفل أو مقيد)، وأسئلة تتطلب إجابات غير محددة (استبيان مفتوح). وقد وضع الباحثان نموذجين من الاستبيانات: أحدهما خاص بمدراء المدارس والآخر خاص بالمدرسين (الملحق رقم ١) وقد عرض كلا النوعين من الاستبيانات على عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية إعداد المعلمين بالطائف للتأكد من صلاحية الاستبيان ومدى صدقة فيما وضع من أجله.

وبعد أن وضع الاستبيان في صورته النهائية قام الباحثان بتوزيعه على مدراء المدارس وعلى المدرسين في مدارسهم. وقد تم استعادة جميع

الاستمارات التي تم توزيعها وعددها أربع استمارات لمدراء المدارس وست وأربعون استمارة للمدرسين.

٣ - صمم الباحثان اختباراً موضوعياً تكون من أربعة وخمسين سؤالاً (حذف منها سؤالان) لقياس مستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب الصف السادس في المدارس الأهلية والحكومية التي تم اختيارها عشوائياً لإجراء الدراسة (ملحق رقم ٢). وقد استعان الباحثان في وضع الأسئلة بعدد من أعضاء هيئة التدريس في كلية إعداد المعلمين بالطائف لاختلاف المواد التي شملها الاختبار، حيث حرص الباحثان على أن تكون الأسئلة شاملة لجميع المقررات الدراسية في هذه المرحلة عدا مادتي التربية الرياضية والتربية الفنية.

قد عمد الباحثان إلى جعل جميع أسئلة الاختبار أسئلة موضوعية لتتوفر بذلك شروط الموضوعية Test objectivity والتي يقصد بها عادة عدم اختلاف المصححين في تقرير الإجابات على أسئلة الاختبار (جابر الحميد ١٩٧٨م) وللتحقق من صدق الاختبار Test validity لجأ الباحثان إلى استخدام طريقة صدق المحتوى Content validity. وهذه الطريقة مهمة وخاصة في الاختبارات المصممة لقياس مستويات التحصيل (Borg and Gall, 1985). وقد تم عرض أسئلة الاختبار على عدد من أعضاء هيئة التدريس بالكلية الذين أشاروا بأن جميع فقرات الاختبار ممثلة وشاملة لمحتوى المقررات الدراسية التي تم تدريسها.

أما معامل ثبات الاختبار فقد تم حسابه باستخدام معادلة «كيودر . ريتشارد سون» رقم ٢٠ ووجد أن معامل الثبات «الموثوقية» هو ٠,٨١ وهو معامل ثبات مرتفع يمكن الوثوق به بالنسبة للاختبار.

وقد قام الباحثان بالإشراف على تطبيق الاختبار وذلك بتوزيع أوراق الأسئلة على الطلاب وشرح كيفية الإجابة عليها واستعادتها منهم.

نتائج الدراسة

سبقت الإشارة إلى أن الباحثان طرحاً عدداً من الأسئلة للإجابة عليها من خلال هذه الدراسة وافترضوا فرضاً واحداً. وفيما يلي تحليل للنتائج التي توصل إليها الباحثان باستخدام الأدوات السابقة الذكر (الملاحظة . الاستبيان . الاختبار).

السؤال الأول:

هل تعاني المدارس الحكومية أو المدارس الأهلية من عجز في الامكانيات المادية كالمباني والوسائل التعليمية والمعامل والمختبرات والقاعات والفصول والملاعب والمكتبة؟

جدول رقم (١)

مدى العجز الذي تعانيه المدارس الحكومية والأهلية في الإمكانيات المادية

لا		نعم		المدارس
%	تكرار	%	تكرار	
٤٢	١٠	٥٨	١٤	المدارس الحكومية
٦٤	١٤	٢٧	٦	المدارس الأهلية

يشير الجدول رقم (١) إلى أن ٥٨٪ من مدرسي المدارس الحكومية أفادوا بأن مدارسهم تعاني من عجز في عدد من الإمكانيات المادية والتي لها أهميه في سير البرامج التعليمية. وبالرجوع إلى نتائج الاستبيان حيث حدد المدرسون نوع النقص الذي تعاني منهم مدارسهم اتضح أن هذه المدارس تعاني من نقص في الملاعب والمسارح والمختبرات الجيدة التجهيز والمكاتب وغرف العرض المظلمة. وقد لاحظ الباحثان أثناء زيارتهما وتجوّلهما في هذه المدارس أن المدارس الحكومية تعاني فعلاً من عدم توفر الإمكانيات السابقة الذكر وأن وجد بعض منها فهو موجود بصورة لا تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية كما ينبغي.

بلى إن المدارس الحكومية . كما لاحظ الباحثان . تعالي . علاوة على ما سبق ذكره . من ضيق الفصول وتكدس التلاميذ فيها بأعداد قد نحد من فعالية المدرس داخل الفصل وخاصة في المباني المستأجرة.

كما يوضح الجدول رقم (١) إلى أن معظم مدرسي المدارس الأهلية (٦٤٪) قد أفادوا بأن مدارسهم لا تعاني من نقص في إمكانيات مادة لها أثر في سير البرامج التعليمية. وقد لاحظ الباحثان أثناء زيارتهما وتجوّلهما في هذه المدارس أنه توجد في المدارس الأهلية بعض الإمكانيات ذات الأهمية لإنجاح العملية التربوية كالمختبرات والمسارح والملاعب والمكتبات خاصة ولكنها ليست بصورة مرضية، فالملاعب صغيرة وليست متنوعة والمسارح والمختبرات ليست كاملة التجهيز والمكتبات ينقصها التنظيم ووفرة الكتب والإشراف من قبل مختص في علم المكتبات. وقد كان هذا سبباً مباشراً ورئيسياً في عدم قيام هذه الإمكانيات ووفائها بدورها التربوي المطلوب.

ويوضح الجدول رقم (٢) مدى العجز في الوسائل التعليمية في المدارس الأهلية والحكومية كما أفادت بذلك نتائج الاستبيان. وكما هو موضح في الجدول فإن المدارس الحكومية تعاني من نقص في الوسائل التعليمية حيث أشار ما نسبته

جدول رقم (٢)

مدى العجز في الوسائل التعليمية

لا		نعم		المدارس
تكرار	%	تكرار	%	
١١	٤٥,٨	١٣	٥٤,٢	المدارس الحكومية
١٣	٥٩,١	٥	٢٢,٧	المدارس الأهلية

٥٤٪ من مدرسي المدارس الحكومية إلى أن مدارسهم تفتقر إلى وسائل تعليمية يحتاجونها في تدريس موادهم. ولعل أهم الوسائل التعليمية التي تفتقر إليها هذه المدارس . كما أفاد بذلك المدرسون في الاستبيان . هي غرف العرض المظلمة والمختبرات الجيدة التجهيز والأفلام الثابتة والمتحركة وأجهزة لعرض الشرائح والأفلام السينمائية) وبعض الخرائط. وبالرجوع إلى أوراق الاستبيان اتضح أن المدرسين الذين يعانون من هذا النقص في الوسائل التعليمية هم غالباً مدرسو مواد الرياضيات والعلوم والاجتماعيات.

أما النسبة المتبقية من مدرسي المدارس الحكومية والبالغة ٤٥,٨٪ فقد أشاروا إلى أنه ليس هناك في مدارسهم نقص في الوسائل التعليمية التي يحتاجونها في تدريس موادهم. وبالرجوع إلى استبياناتهم تبين أن هؤلاء هم مدرسو مواد الدين واللغة العربية والتربية الفنية أو مدرسو الصف الأول أو الثاني. ونادراً ما يستعين مدرسو هذه المواد ذات الطبيعة النظرية البحتة بوسائل تعليمية معقدة وصعبة الأعداد، ولهذا فإنهم يلجأون . في حالة احتياجهم إلى وسيلة تعليمية . إلى اعداد تلك الوسيلة بأنفسهم أو شرائها من إحدى المكتبات.

كما يبين الجدول رقم (٢) إلى أن معظم مدرسو المدارس الأهلية (٥٩٪) أشاروا إلى أنه لا يوجد في مدارسهم نقص في الوسائل التعليمية التي يحتاجونها في تدريس موادهم وذلك في مختلف المواد التي تدرس في هذه المدارس كما اتضح من أوراق الاستبيان.

وقد أشارت نسبة قليلة من المدرسين (٢٢٪) وهم غالباً مدرسو اللغة العربية إلى وجود نقص في الوسائل التعليمية التي يحتاجونها في تدريس موادهم. وبصفة عامة . وكما سبق وأن أشرنا . فإنه يتوفر في المدارس الحكومية والأهلية وبنسب متفاوتة أنواع من الوسائل التعليمية ولكنها ليست في حالة جيدة وقد يتوفر جزء من الوسيلة وتنقص أجزاء أخرى كأن يتوفر جهاز عرض شرائح ولكن لا تتوفر الشرائح المعينة على التدريس أو يتوفر هذا وذاك ولكن لا توجد قاعة مظلمة ومناسبة للعرض. ويمكن القول إن معظم الوسائل التي

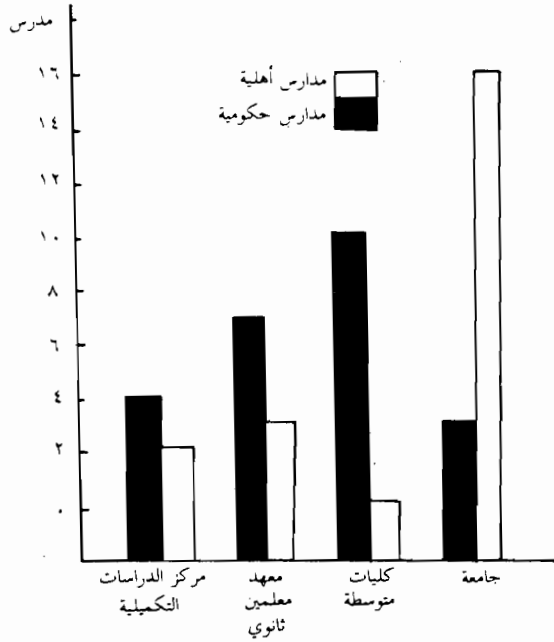
شوهدت في هذه المدارس هي وسائل متكررة واستعمالها لايزال دون المستوى المرغوب فيه، ولا تزال بعيدة عن مكائنها التي يجب أن تصل إليه والاهتمام الذي يجب أن تحظى به والجودة والتنوع الذي يجب أن تكون عليه، ذلك أن الوسائل التعليمية . كما أشار دكتور أحمد اللقاني . «تعتبر من أهم الأركان التي تركز عليها عملية التربية، بل ويمكن اعتبارها من أهم العناصر التي تساعد على تحقيق الأهداف التي ترجى من وراء عملية التربية» (اللقاني، ١٩٨٤م).

وقد أشار عدد من المدرسين في المدارس الحكومية (٣٧٪) إلى أن العجز الذي تعاني منهم مدارسهم في الوسائل التعليمية كانت له آثار سلبية في فعاليتهم وفي سير تدريسهم لمواد داخل الفصول، والواقع . وكما هو واضح من إجابات المدرسين على فقرات الاستبيان ومن ملاحظات الباحثين أثناء زيارتهم لهذه المدارس . أن المدارس الحكومية والأهلية تفتقر . علاوة على الوسائل التعليمية الصفية . إلى وسائل وإمكانات أخرى معينة وهامة لسير العملية التعليمية سيراً حسناً كالمسارح وغرف العرض المظلمة والملاعب والمكتبات.

السؤال الثاني:

ما هي المؤهلات وسنوات الخبرة التعليمية للمدرسين ومدراء المدارس في المدارس الأهلية والحكومية؟

يوضح الشكل (١) مؤهلات المدرسين في المدارس الأهلية والحكومية. ويتضح من الجدول أنه يتوفر في المدارس الحكومية أعداد من المدرسين الذين يحصلون المؤهلات دون الجامعية (دبلوم مركز الدراسات التكميلية أو دبلوم معهد المعلمين الثانوي أو دبلوم الكلية المتوسطة) أكثر من تلك التي تتوفر في المدارس الأهلية. أما المدرسون الذين يحملون مؤهلات جامعية (بكالوريوس أو ما يعادلها) فإنهم يتوفرون في المدارس الأهلية (١٦ مدرس) بأعداد أكبر من تلك التي تتواجد في المدارس الحكومية (٣ فقط).



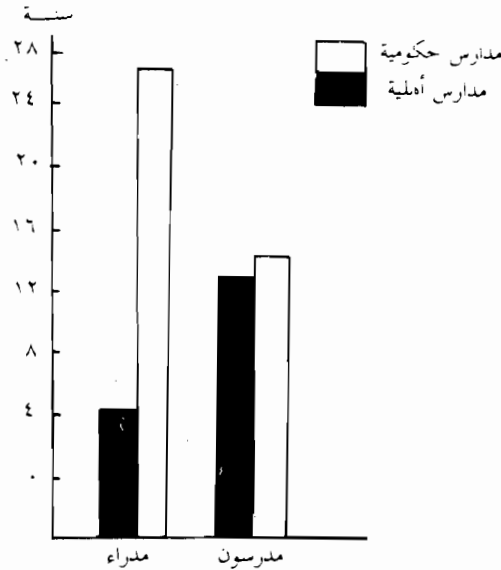
شكل (١): مؤهلات المدرسين ومدراء المدارس الحكومية والأهلية.

كما يبين الجدول أن معظم مدرسي المدارس الحكومية هم من حملة دبلوم الكليات المتوسطة، أما المدارس الأهلية فإن معظم المدرسين العاملين بها يحملون درجة البكالوريوس أو ما يعادلها. وبعبارة أخرى فإن معظم مدرسي المدارس الأهلية مؤهلون تأهيلاً أعلى من نظرائهم في المدارس الحكومية. ولعل هذا - بالاشتراك مع غيره من المؤثرات التي سيأتي ذكرها - يفسر لنا تفوق طلاب المدارس الأهلية في التحصيل الأكاديمي على نظرائهم في المدارس الحكومية. وهذا أمر طبيعي فقد أشار الدكتور/ محمد الأحمد الرشيد إلى أن المعلمين المؤهلين أكثر قدرة في العادة، من غير المؤهلين منهم في تأدية ما يناط بهم من أعباء تربوية وتعليمية (الرشيد، ١٣٩٤هـ). والمتتبع لتاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية يدرك مدى العلاقة الوثيقة بين مؤهلات المعلمين ومستويات إعدادهم ومستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب الأمر الذي دفع وزارة المعارف إلى رفع إعداد معلمي المرحلة الابتدائية على مراحل بدأت

بمعاهد المعلمين الابتدائية وانتهت بكليات إعداد المعلمين لتعمل من خلال هؤلاء المعلمين المؤهلين على إعداد نوعية من الأجيال الأمثل سلوكاً وفكراً وثقافة ومعرفة والأقدر على تفهم ذواتهم وواقعهم الذي يعيشونه ومجتمعهم الذي يتطلع إليهم وطبيعة الحياة المعاصرة في مجتمعنا العالمي الكبير.

وقد لاحظ الباحثان أن غالبية المدرسين العاملين في المدارس الحكومية هم مدرسون وطنيون وعلى النقيض من ذلك كان الحال في المدارس الأهلية حيث إن معظم المدرسين العاملين بها هم مدرسون غير وطنيون (مصريون غالباً).

ويوضح الشكل (٢) معدل سنوات الخبرة التعليمية لمدرسي ومدراء المدارس الحكومية والأهلية. وكما هو جلي من الأعمدة البيانية فإن هناك فرقاً كبيراً في معدل سنوات الخبرة التعليمية بين مدراء المدارس الحكومية والأهلية حيث بلغ معدل سنوات الخبرة التعليمية لمدراء المدارس الحكومية نحواً من ست وعشرين سنة في حين أنه لم يتجاوز أربع سنوات بالنسبة لمدراء المدارس الأهلية.



شكل (٢):

معدل سنوات الخبرة التعليمية لمدرسي ومدراء المدارس الحكومية والأهلية.

لقد تكشفت الدراسات عن نتائج هامة فيما يتعلق بالعوامل التي تساعد على نجاح مدير المدرسة شأنها في ذلك شأن ميادين الإدارة الأخرى. وفي مقدمة هذه العوامل ما ذكره الدكتور وهيب سمعان في كتابه الإدارة المدرسية الحديثة حيث يقول: «هناك مهارات إدارية تعتبر من الأهمية بمكان لنجاح رجل الإدارة وهي الأسس الأولى التي يعتمد عليها في تسيير عمله وبلوغه أهداف التربية المنشودة. والمقصود بالمهارة أداء العمل بسرعة ودقة وهي بهذا المعنى تختلف عن القدرة من حيث أن القدرة تعني إمكانية أداء العمل بصرف النظر عن السرعة أو الدقة في أدائه. ومعنى هذا أن المهارة قدرة فائقة متطورة والفرق بينهما إذن فرق في الدرجة لا في النوع. وتتميز المهارة بأنها مكتسبة ونامية أي أن الانسان يكتسبها من خلال خبراته وممارساته وهذه بدورها تعمل على تنمية المهارة باستمرار. وهناك مجموعة من المهارات التي تعتبر ضرورية لنجاح رجل الإدارة التعليمية يتفق دارسو الإدارة على تصنيفها إلى ثلاثة أنواع: المهارات التصويرية . المهارات الانسانية . المهارات الفنية (وهيب سمعان ١٩٧٥م)

ومن الطرق العادية المتبعة في اختيار الأفراد في الإدارة التعليمية لشغل الوظائف القيادية الاعتماد على المؤهل الدراسي والخبرة المهنية والأقدمية والكفاءة وبعض طرق الاختيار وإن كانت تؤكد الأقدمية والخبرة إلا أن الاتجاه العام في الاختيار يقوم على أساس الجمع بين هذه النواحي إلى جانب الكفاءة. وفي كل هذه الحالات تقريباً تنظم مقابلات شخصية مع المرشحين، وقد يطلب منهم تقديم بعض المعلومات الشخصية عن ماضيهم المهني ووظائفهم السابقة وخبراتهم ومؤهلاتهم الدراسية وخطابات التوجيه التي يحملونها أو التقارير التي تكتب عنهم. (محمد منير مرسي ١٤٠٥هـ).

السؤال الثالث:

ما هي الأنشطة اللاصفية التي يمارسها طلاب المدارس الحكومية والأهلية؟

تشير نتائج الاستبيان إلى أن أهم النشاطات التي تمارس في المدارس الحكومية تنحصر في الإذاعة المدرسية والمكتبة والنشاط المسرحي والفني والرياضي والكشفي والخدمة العامة. وفي المدارس الأهلية تمارس أنواع من الأنشطة شبيهة بتلك التي تمارس في المدارس الحكومية مع اختلافات بسيطة . لاحظها الباحثان أثناء زيارتهما للمدارس . في الاهتمام والتنفيذ، حيث يبدو أن هناك في المدارس الأهلية اهتماماً أكثر بهذه الأنشطة. وموضوع الأنشطة اللاصفية . كما هو راسخ في أذهان كثير من المدرسين والاداريين . بحاجة إلى دراسة مستفيضة ودقيقة لمعرفة أساليب تنظيم وتنفيذ هذه الأنشطة وآثارها التربوية وعلاقتها بالمواد الدراسية والأهداف التي بنيت عليها هذه الأنشطة. فالملاحظ أنه على الرغم من تغير النظرة للمنهج بحيث أصبح يتضمن كل الخبرات التعليمية التي تشرف عليها المدرسة إلا أن كثيراً من المدرسين والاداريين . إن لم يكن الكل . لا يزال ينظر لأوجه النشاط على أنها نشاط إضافي على المنهج Extra- curricula activities لا على أنها نشاط مصاحب Co- curricula activiteio كما هي النظرة الحديثة، ولذا تمارس هذه الأنشطة في كثير من المدارس دون تخطيط واعداد مسبق ودون أهداف محددة، ولذا كانت آثارها محدودة جداً. وكثير من المدرسين والاداريين ينظر إليها على أنها عبء ثقيل وعمل ممل لا طائل منه ولذا تنفذ وتمارس ممارسة شكلية لا روح فيها.

وقد لاحظ الباحثان أن الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للقيام بنشاط مدرسي مناسب وهادف ليست متوفرة بالصورة المطلوبة في المدارس التي أجريت فيها الدراسة وإن وجد بعض منها فهو موجود بصورة تعمل على تنفيذ نشاط مدرسي بصورة شكلية لتحقيق الهدف الذي تؤمن به المدارس من وراء النشاط المدرسي وهو شغل وقت الفراغ الطالب وهو هدف لا يتفق مع مفهوم التربية الحديثة التي تنظر إلى النشاط المدرسي على أنه وسيلة . وليس هدفاً . تستخدم لاكتشاف المواهب والقدرات ثم صقل هذه المواهب وتلك القدرات، وتنمية شخصية الطالب

وإعداده للحياة ليسهم في دفع عملية التقدم والازدهار التي يسير عليها مجتمعه إلى الأمام وذلك عن طريق العمل المتواصل المنتج (حسين محضر ١٤٠٦هـ).

السؤال الرابع

ما نوع الإدارة المدرسية السائدة في المدارس الحكومية والأهلية؟

تشير نتائج الاستبيان إلى أن جميع مدراء المدارس الحكومية والمدارس الأهلية أجابوا بأن الإدارة السائدة في مدارسهم هي إدارة ديمقراطية يشترك العاملان فيها في الرأي والمشورة واتخاذ القرارات التي تهم المدرسة. وبمعرفة الأسس التي تقوم عليها الإدارة الديمقراطية وبمراجعة نتائج الاستبيان اتضح أن إدارة بعض المدارس التي أجريت فيها الدراسة هي إدارة ديمقراطية في جوانب، وكلها ترسلية أو تسلطية في جوانب أخرى. والواقع أنهم يجمعون بين هذه الأنماط من الإدارة المدرسية ويأخذون من كل واحد منها بقدر، وقد يطغى أحدها في حين والآخر في حين آخر.

مستوى التحصيل الأكاديمي للتلاميذ

تقول الفرضية «لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي العام بين طلاب المدارس الحكومية والمدارس الأهلية».

للتحقق من صحة أو خطأ هذا الفرض قام الباحثان بإجراء اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمستويات التحصيل الأكاديمية لطلاب المدارس الحكومية والأهلية. وقد أسفر التحليل عن النتائج التالية:

جدول رقم (٣)

بيان بقيمة (ت) للفروق في مستوى التحصيل الأكاديمي العام
بين طلاب المدارس الحكومية وطلاب المدارس الأهلية

المدارس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
المدارس الحكومية	٣٤	٥,٨	٢,١٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
المدارس الأهلية	٣٦,٧٥	٧,١		

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الحكومية هو ٣٤ في حين كان بالنسبة لطلاب المدارس الأهلية ٣٦,٧٥ وقيمة ت تساوي ٢,١٢. وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح طلاب المدارس الأهلية، وهذا يعني خطأ الفرضية التي افترضها الباحثان وذلك لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي بين طلاب المدارس الحكومية والأهلية حيث أظهرت الدراسة تفوق طلاب المدارس الأهلية على نظرائهم في المدارس الحكومية في مستوى التحصيل الأكاديمي العام.

وإذا نظرنا إلى الشكل رقم (٣) لوجدنا أن النسبة المئوية لمستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الأهلية تفوق النسبة المئوية لمستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الحكومية في جميع المواد ما عدا مادتي الحديث والتاريخ حيث كان هناك تساوي في مستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الحكومية والأهلية في مادة الحديث (٨٦,٦٪) وتفوق في مادة التاريخ لصالح المدارس الحكومية حيث بلغت نسبة التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الحكومية (٧٥,٥٪) ولطلاب المدارس الأهلية (٧١,٢٥٪).



شكل (٣):

رسم بياني يوضح العلاقة بين أفراد الدراسة ونسبها المئوية في كل من المدارس الحكومية والمدارس الأهلية وذلك بالنسبة لمستوى التحصيل الأكاديمي في كل مادة والتحصيل العام

كما نلاحظ من الجدول أن ٦٥٪ من المواد الدراسية انحصرت مستوى
تحصيل طلاب المدارس الحكومية والأهلية فيها بين ٦٠. ٨٥٪ وهي غالباً
مواد الدين والاجتماعيات واللغة العربية، أما المواد العلمية (الحساب والهندسة
والعلوم) فقد كان هناك تدني واضح وانخفاض ملموس في مستوى تحصيل
الطلاب فيها وخاصة في مادتي الحساب والهندسة التي انخفض مستوى
تحصيل الطلاب فيها عن ٢٥٪.

ويبين الجدول رقم (٤) أن المتوسط الحسابي لطلاب المدارس الأهلية
في المواد الدينية (توحيد وحديث وفقه) يساوي ١٢,٦ وهو أكثر من المتوسط
الحسابي لطلاب المدارس الحكومية (١١,٥) وأن قيمة (ت) تساوي ٢,٦
وهي دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥، وهذا يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة
احصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي في المواد الدينية بين طلاب المدارس
الحكومية والأهلية لصالح المدارس الأهلية.

جدول رقم (٤)

بيان بقيمة (ت) للفروق في مستوى التحصيل الأكاديمي بين طلاب
المدارس الحكومية والمدارس الأهلية في المواد الدراسية (مجموعات)

الدلالة	قيمة ت	المدارس الأهلية		المدارس الحكومية		مجموعات المقارنة
		ع	م	ع	م	
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٦	١,٢٣	١٢,٦	٢,٤	١١,٥	المواد الدينية (توحيد . حديث . فقه) لغة عربية (قواعد + قراءة عربية) الاجتماعيات (تاريخ + جغرافيا) المواد العلمية (علوم + هندسة + حساب)
دالة عند مستوى ٠,٠١	١,٧٥	٢,١	٧,٥	١,٨	٦,٨	
غير دالة احصائياً	٠,٣٦	٢,٥	١١,٤	٢,٨	١١,٢	
دالة عند مستوى ٠,٠١	١,٩	٣	٥,٣	١,٩	٤,٤	

كما يبين الجدول أن هناك فروقاً دالة احصائياً في مستوى التحصيل الأكاديمي بين طلاب المدارس الأهلية والحكومية في مواد اللغة العربية (قواعد - قراءة عربية) والمواد العلمية (علوم وهندسة وحساب) لصالح المدارس الأهلية حيث كان المتوسط الحسابي لطلاب المدارس الحكومية والأهلية على التوالي يساوي (٦,٨) و(٧,٥) في مواد اللغة العربية و(٤,٤) و(٥,٣) في المواد العلمية وقيمة (ت) تساوي (١,٧٥) و(١,٩) وهي دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١.

ويمكن القول بأن تفوق طلاب المدارس الأهلية في المواد السابقة الذكر يعود . وكما سبق أن أشرنا . إلى أن معظم مدرسي المدارس الأهلية مؤهلون تأهيلاً علمياً أعلى من نظرائهم في المدارس الحكومية. ولا شك أن لذلك أثره وانعكاسه على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب. فالمدرس الأكثر تأهيلاً يكون عادة أكثر تمكناً من المادة التي يقوم بتدريسها وأكثر إلماً بطرق تدريسها وأوسع وأدق فهماً لطبيعة الطلاب الذين يدرسه. وقد سبق وأن أشرنا إلى «أن المعلمين المؤهلين أكثر قدرة في العادة من غير المؤهلين منهم في تأدية ما يناط بهم من أعباء تربوية وتعليمية» (محمد الأحمد الرشيد، ١٣٩٤هـ) ولعل من أهم صفات المدرس الناجح أن يكون مدرساً وأن يكون مؤهلاً تأهيلاً عالياً في المادة العلمية التي يقوم بتدريسها.

خلاصة نتائج البحث

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج يمكن إيجازها على النحو التالي:

- ١ - كان هناك تفوق واضح وملحوس في مستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الأهلية على نظرائهم في المدارس الحكومية.
- ٢ - كان مستوى تحصيل الطلاب الأكاديمي في المدارس الحكومية والأهلية في المواد العلمية وخاصة مادتي الحساب والهندسة متدنياً كثيراً.
- ٣ - لا تزال المدارس الحكومية والأهلية تعاني من عجز وقصور في الامكانيات المادية اللازمة لتنفيذ برامجها التربوية بصورة مرضية.

٤ - لا تزال نظرة إدارات المدارس والمدرسين للأنشطة المدرسية قاصرة الأمر الذي جعل تخطيط وتنفيذ هذه الأنشطة غير محقق لأهدافها التربوية ودون المستوى المطلوب.

٥ - كانت مؤهلات مدرسي المدارس الأهلية وبصفة عامة أعلى من مثيلاتها لدى مدرسي المدارس الحكومية وجميعها تبدأ من مرحلة البكالوريوس فما دون.

التوصيات

أولاً: التوصيات الخاصة بمجال البحث

١ - كانت الدراسة مقتصرة على مدينة الطائف ولم يكن بها من المدارس الأهلية المناسبة لاجراء الدراسة إلا مدرستان فقط ولذا كانت عينة الدراسة محدودة ومنحصرة في عدد محدود من المدارس الحكومية والأهلية. ولذا يوصى الباحثان القيام بدراسة مماثلة على عينة أكبر على مستوى المملكة أو على مستوى المنطقة الغربية من المملكة في أضيق الحدود.

٢ - القيام بدراسات ميدانية خاصة بالمدارس الأهلية وعلى مستوى المملكة لمعرفة مدى فعالية هذه المدارس في مجال تربية أبنائنا وتعليمهم وما تقدمه هذه المدارس للمجتمع وتقييم هذه المدارس من حين لآخر تقييماً شاملاً حتى لا تكون رسالتها مادية.

ثانياً: التوصيات المتعلقة بنتائج الدراسة

١ - العمل على تزويد المدارس الحكومية والأهلية بالامكانيات والتسهيلات اللازمة لتنفيذ برامجها التعليمية وتهيئة الأجواء التعليمية والتربوية السليمة ليكون تعليم أبنائنا تعليماً سليماً هادفاً وتربيتهم تربية بناءة.

٢ - التعليم الابتدائي هو قاعدة التعليم في كل نظام تعليمي في عالمنا المعاصر وعليه ينبغي ما يليه من مراحل تعليمية. لذا يجب الاعتناء بمدرس هذه

المرحلة الحساسة واعداده اعداداً مهنياً وتعليمياً من خلال برامج ودورات تدريبية تربوية مستمرة أثناء الخدمة. و«كما يقول د. صالح عبد العزيز» فإن مدرس التعليم الأولي نظراً لأهميته وما يحتاج إليه من عناء كبير هو في حاجة إلى عناية في إعداده لا تقل عن العناية بغيره من مدرسي التعليم الثانوي أو التعليم بالمدارس الراقية». (صالح عبد العزيز ١٩٦٩م).

- ٣ - المباني المستأجرة ليست صالحة للقيام بتعليم بناء وهادف ولا تفي . ولو بدرجة قليلة . بالمطالب الصحية وغيرها من مطالب التربية الحديثة. وحيث أنه يمكن تحسين الظروف التعليمية أو الأضرار بها بحسب طبيعة المباني المدرسية والأفكار المتحكمة في تشييدها وترتيبها (روبرت، ١٩٦٥م) لذا يجب العمل على إنشاء مدارس ذات تخطيط وتصميم مناسب ومساعد على توفير أجواء مناسبة لتعليم سليم وتربية بناء هادفة.
- ٤ - يجب الاهتمام بالأنشطة اللاصفية والنظر إليها على أنها جزء من المنهج ومكملة له وأنها وسيلة تستخدم لاكتشاف قدرات الطالب ومواهبه من أجل العمل على صقل تلك الواهب والقدرات لبناء شخصية متكاملة للطالب ولاعداده للحياة ليكون لبنة قوية في بناء مجتمعه.
- ٥ - العمل على تطوير أداء مدراء المدارس من الناحيتين الفنية والادارية وذلك عن طريق اتاحة الفرص لهم للالتحاق بدورات تدريبية في مجال الادارة المدرسية سواء أكانت هذه الدورات أثناء الخدمة أو عن طريق التفرغ الكامل.
- ٦ - أن يحرص الموجه التربوي أثناء زيارته للمدارس الحكومية والأهلية على التعرف على مستوى تحصيل الطلاب الأكاديمي بالإضافة إلى قدرة المدرس على إيصال المادة العلمية إلى الطلاب بطرق تربوية حديثة.
- ٧ - على ادارات التعليم في مناطق المملكة المختلفة استخدام وسائل متنوعة لتوعية أولياء الأمور بدور المدارس الحكومية وأهميتها . إلى جانب المدارس الأهلية . في تقديم برامج تربوية وتعليمية فعالة لأبناء المجتمع ويمكن أن تتم هذه التوعية من خلال المحاضرات واللقاءات ومجالس الآباء ووسائل الاعلام المختلفة.

المراجع العربية

- ١ - د. أحمد حسين اللقاني، الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي، مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٤م.
- ٢ - حسين عبد الله محضر، الجديد في الادارة المدرسية، دار الشروق، جدة، ١٤٠٦هـ.
- ٣ - حسين مصطفى الجوادى، أحمد عزت عثمان صالح، تطور التعليم بالمملكة العربية السعودية، الجزء الأول، التعليم الابتدائي، دار الأصفهاني للطباعة، جدة، ١٤٠٦هـ.
- ٤ - د. جابر عبد الحميد، د. أحمد خيرى، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٨م.
- ٥ - روبرت دوتزنز، منهج المدرسة الابتدائية، دار الفكر العربي، ١٩٦٥.
- ٦ - د. صالح عبد العزيز، التربية الحديثة: مادتها . مبادئها . تطبيقاتها العملية، دار المعارف، مصر، ١٩٦٩م.
- ٧ - عبد الرحمن صالح عبد الله، تاريخ التعليم في مكة المكرمة، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٢هـ.
- ٨ - فيصل عبد الله مقادى، التعليم الأهلي للبنين في مكة المكرمة: تنظيمه والاشراف عليه، مطبوعات نادي مكة الثقافي، ١٤٠٤هـ.
- ٩ - د. محمد الأحمد الرشيد، تدريب المعلمين أثناء العمل، المؤتمر الأول لاعداد المعلمين، مكة المكرمة، ١٣٩٤هـ.
- ١٠ - د. محمد عبد العليم مرسى، المعلم والمناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، الرياض، ١٤٠٥هـ.
- ١١ - د. محمد منير مرسى، الادارة التعليمية: أصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ١٢ - وزارة المعارف، لائحة تنظيم المدارس الأهلية، الرياض، ١٣٩٥هـ.
- ١٣ - د. وهيب سمعان، د. محمد منير مرسى، الادارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، ١٩٧٥م.

المراجع الأجنبية

- Borg, Walter R, and Gall, Meredith D, Educational Research, Fourth edition, London, 1983.
- Fox, Irene, Private schools and Public schools and Public schools: Parents View, The MacMillan Press LTD, London, 1985.

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان خاص بمدراء المدارس الأهلية والحكومية بمدينة الطائف

س ١: اسم المدرسة:

س ٢: مؤهل المدرس:

س ٣: عدد سنوات العمل في الإدارة:

س ٤: ما نوع الإدارة السائدة في مدرستك؟

ادارة ديمقراطية ادارة تسلطية ادارة ترسلية.

س ٥: من فضلك أشر إلى أحد الفقرات التالية والتي نرى أنها أقرب ما تكون إلى نوع ادارتك:

أ - أشارك المدرسين والموظفين في جميع القرارات التي اتخذتها أو أنوي اتخاذها.

ب - أشارك الإداريين فقط في جميع القرارات التي اتخذها أو أنوي اتخاذها.

ج - لا أشارك المدرسين ولا الموظفين الإداريين في أي قرار اتخذته أو أنوي اتخاذه.

د - أطلب من جميع الإداريين والمدرسين مخاطبتي في جميع الأعمال التي يودون اتخاذها أو ينوون اتخاذها.

هـ - أعتبر نفسي المسؤول الأول والأخير عن جميع ما يحدث بالمدرسة أو سوف يحدث فيها.

و - أترك الأمر للموظفين والمدرسين بحيث أن كل شخص يعتبر

مسؤولاً وله أن يتصرف وفق إطار عام من الأنظمة والتعليمات.

س ٦: من فضلك أشر بعلامة (√) على الفقرة المناسبة.

أ - لا يوجد لدينا أي نوع من المشاكل سواء أكان خاصاً بالطلاب أو الموظفين والمدرسين.

ب - يوجد لدينا مشاكل كثيرة خاصة بالطلاب.

ج - يوجد لدينا مشاكل صغيرة خاصة بالطلاب.

د - يوجد لدينا مشاكل خاصة بالمدرسين.

س ٧: من فضلك أشر إلى أنواع المشاكل الموجودة بمدرستك من خلال الأوصاف التالية:

هروب الطلاب . ضعف تأهيل مدرسين . ضعف مستوى إداريين .
عدم تعاون الأهالي مع المدرسة . ضعف رواتب المدرسين . عدم
وجود أعضاء تدريس أكفاء . عدم استجابة الطلاب لعملية التعلم .
عدم توفر الكتب بين أيدي الطلاب مع بداية العام . أخرى أرجو
ذكرها:

س ٨: كيف تعالج المشاكل التالية. أشر إلى الفقرة المناسبة (√)

أ - ضعف مستوى تلميذ: استدعاء ولي أمره . استخدام العقاب .
الاتصال بمدرس المواد.

ب - تكرار هروب تلميذ: فصله من المدرسة . قبول عذره . إحالته
إلى المشرف الاجتماعي.

ج - كثرة مشاكل تلميذ: فصله من المدرسة . عقابه . الاتصال بولي
أمره . إحالته إلى المشرف.

س ٩: أشر إلى الفقرة أو الفقرات التي ترى أنها تنطبق على الإمكانيات
الموجودة لديكم:

- قلة مقاعد.
- كثرة مقاعد.
- مبني سكني.
- مبني مدرسي.
- قلة توفر المقررات المدرسية.
- توفير الكتب بالمكتبة.
- عدم توفر الكتب بالمكتبة.
- عدم توفر الوسائل التعليمية.
- توفر الوسائط التعليمية.
- توفر المياه «حلو مالح».
- توفر أدوات النظافة.
- عدم توفر أدوات النظافة.
- توفر العدد الكافي من المدرسين.
- عدم توفر الأعداد الكافية من المدرسين.
- توفر الملاعب.
- عدم وجود ملاعب رياضية.
- قلة دورات المياه الصحية.
- توفر دورات مياه بأعداد كبيرة.
- أخرى أرجو ذكرها:

استبيان المدرسين

- المؤهل:
- عدد سنوات العمل في التدريس:
- عدد الحصص التي يدرسها أسبوعياً:
- المواد التي تدرسها:
- هل هناك عجز في الوسائل التعليمية التي تحتاجها لتدريس مادتك؟

لا

نعم

- إذا كانت الإجابة بنعم، فضلاً ضع علامة (√) أمام الوسائل التي تحتاجها لتدريس مادتك وليس متوفرة في المدرسة:
 - ١ . خرائط. ٢. كرات أرضية. ٣. جهاز العرض فوق الرأس [پروجيكتور]. ٤. جهاز عرض شرائح. ٥. جهاز عرض سينما. ٦. أفلام ثابتة. ٧. أفلام سينمائية. ٨. مختبر جيد التجهيز. ٩. غرفة مظلمة للعرض. ١٠. أخرى أرجو ذكرها:
-
-
-
-
-
-
-
-

- هل هذا النقص في الوسائل التعليمية التي تحتاجها في التدريس من أثر سلبي في سير عملية تدريسك؟

لا

نعم

- ما هي الطرق التي تستخدمها في تقييم الطلاب في المواد التي تقوم

بتدريسها؟ فضلاً ضع علامة (√) أمام كل وسيلة من الآتي ونصيبها من
الدرجة النهائية:

الوسيلة نصيبها (بالنسبة المئوية) من الدرجة النهائية.

١ - اختبارات شهرية.

٢ - اختبار نصفي.

٣ - أعمال سنة.

٤ - اختبار نهائي.

٥ - أخرى أرجو ذكرها:

- هل ترى بأن مدرستك تفتقر إلى إمكانيات لها أهمية في سير البرامج التعليمية
فيها (كالمكتبة والملاعب والمسرح ونحوها)؟

لا

نعم

- إذا كانت الإجابة بنعم، أرجو ذكر هذه الإمكانيات الهامة لنجاح البرامج
التعليمية في مدرستك والتي تفتقر إليها المدرسة؟

- هل يمارس الطلاب نشاطات لا منهجية ذات صلة بمادتك؟ أرجو ذكرها:

- هل هناك مشاكل إدارية تعاني منها لها أثر على فعالية تدريسك؟ أرجو
ذكرها:

ملحق رقم (٢)

(١)

توحيد:

١ - توحيد الألوهية هو/

أ - توحيد الله تعالى بأفعال العباد.

ب - توحيد الله بأفعاله.

ج - الإيمان بالله ورسوله.

٢ - الشرك الأصغر هو/

أ - النفاق.

ب - الرياء.

ج - الحسد.

٣ - الكفر الأصغر الذي لا يخرج من الله هو/

أ - كفر التكذيب.

ب - كفر النعمة.

ج - كفر النفاق.

٤ - من أنواع النفاق العملي/

أ - تكذيب الرسول ﷺ.

ب - بغض الرسول ﷺ.

ج - الكذب.

٥ - من أنواع النفاق الاعتقادي/

أ - تكذيب بعض ما جاء به الرسول ﷺ.

ب - الخيانة.

ج - الغدر.

٦ - العبادة هي/

أ - اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه.

ب - الصلاة والصيام والزكاة والحج فقط.

ج - الإيمان بالرسول فقط.

حديث:

٧ - كان سفيان بن عبد الله الثقفي والياً لعمر بن الخطاب على:

أ - مكة المكرمة.

ب . الطائف.

ج . المدينة.

٨ - البدعة هي:

أ - الإبداع في العمل.

ب . ما أحدث على خلاف الشرع.

ج - المبتكرات الحديثة كالسيارات والطائرات ونحوها.

٩ - المنافق هو:

أ - من يترك الصلاة عمداً وأعمال الخير.

ب - من يظهر الخير ويضمّر الشر.

ج - من لا يؤمن بالله ورسوله.

فقه:

١٠ - يشترط لصحة صلاة الجمعة:

أ - حضور ثلاثين من أهل وجوبها.

ب - حضور أربعين من أهل وجوبها.

ج - أن تكون في المسجد.

١١ - هل هناك سنة قبل الجمعة؟

أ - نعم.

ب - لا.

١٢ - حكم صلاة العيدين أنها:

أ - واجبة.

ب - سنة.

ج - فرص كفاية.

١٣ - من سنن العيدين:

أ - تعجيل صلاة عيد الأضحى وتأخير صلاة عيد الفطر.

ب - تعجيل صلاة عيد الفطر وتأخير صلاة عيد الأضحى.

ج - أن تكون الصلاة في المسجد.

١٤ - حكم صلاة الاستسقاء أنها:

أ - واجبة.

ب . فرص كفاية.

ج . سنة مؤكدة.

١٥ - هل هناك خطبة في صلاة الكسوف:

أ - نعم.

ب . لا.

اللغة العربية:

قواعد:

١٦ - أشر إلى الفعل المضارع من الأفعال التالية:

أ - يكذب.

ب . أكل.

ج . أضرب.

١٧ - أشر إلى الفعل المطلق من المفاعيل التالية: .

أ - ضربت الولد ضرباً.

ب - جئت والنهر.

ج - ضرب الأستاذ التلميذ.

١٨ - أشر إلى ضمير المتكلم للجماعة في الضمائر التالية: .

أ - هم.

ب . أنا.

ج . نحن .

١٩ - أشر إلى أداة النهي في الأدوات التالية:

أ - لم .

ب . لن .

ج . لا .

٢٠ - تعريف الأفعال الخمسة بواحد من الأمور التالية:

١- ترفع بالضممة وتنصب بالفتحة .

٢- ترفع بالواو وتنصب بالألف .

٣- تنصب وتجزم بحذف النون .

٢١ - ترفع الأسماء الخمسة بأحد الأمور التالية:

أ - بالياء .

ب . بالواو والنون .

ج . بالواو فقط .

القراءة العربية:

٢٢ - درست موضوع القرآن الكريم فأجب عن التالي: .

أشر إلى واحدة فقط من الإجابات المتعددة والتي تعتقد أنها أصح من غيرها:

ساد المسلمون الأوائل وأخضعوا أمم الأرض لأنهم:

أ - كانوا أكثر عدداً من عدوهم .

ب - كانوا يملكون كثيراً من السلاح والعتاد.

ج - حافظوا على القرآن تلاوة واتباعاً.

٢٣ - درست موضوع «مثل أعلى في الإيثار».

أشّر إلى واحدة من الإجابات المتعددة والتي ترى أنها تؤدي المعنى الصحيح كما يجب عن معنى كلمة «الإيثار».

أ - أن تفضل ابنك على نفسك.

ب - أن تصدق على غيرك.

ج - أن تفضل غيرك على نفسك.

٢٤ - من خلال دراستك لموضوعات الكتاب مررت بالعبارات التالية. أرجو قراءتها ومن ثم الإشارة إلى أي موضوع من الموضوعات تناسب تلك المعلومات:

«وكان عليه الصلاة والسلام يسير ذات يوم ومعه عمر فلقيه يهودي وقال له: أين المال الذي عليك؟ إنكم يا بني عبد مناف قوم بماطلون فهم عمر أن يبطش باليهودي جزاء كلامه القبيح. فقال له رسول الله ﷺ: كان غير هذا أولى بك يا عمر، تأمرني بحسن الأداء وتأمره بحسن الطلب.

من موضوع:

أ - ليتني كنت معهم. ب - الذوق الرفيع. ج - الحنيفية السمحة.

٢٥ - أسماء الأسد. أشّر إلى الكلمة المناسبة:

أ - السرحان.

ب - العفراء.

ج - الليث.

التاريخ:

٢٦ - ولد الشيخ محمد بن عبد الوهاب:

أ - في الرياض سنة ١١١٥هـ. ب - في العيينة سنة ١١١٥هـ.

ج - في حرملاء سنة ١١٢٥هـ.

٢٧ - بدأ الشيخ محمد بن عبد الوهاب دعوته في:

أ - الرياض.

ب - حرملاء.

ج - العيينة.

٢٨ - بدأت الدولة السعودية الأولى سنة ١١٥٧هـ.

أ - بعد أن اتفق الشيخ محمد بن عبد الوهاب والأمير محمد بن

سعود على نصره التوحيد ونشر دين الله.

ب - بعد أن استولى الملك عبد العزيز آل سعود على الرياض.

ج - بعد خروج الأتراك من الدرعية.

٢٩ - من أعمال الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الدرعية:

أ - نشر الدعوة بأساليب متنوعة.

ب - محاولة الوصول إلى السلطة (الحكم).

ج - لم يعمل شيئاً.

٣٠ - تولى حكم الدولة السعودية الأولى:

أ - ستة حكام.

ب - أربعة حكام.

ج . ثلاثة حكام.

٣١ - مؤسسة الدولة السعودية الأولى هي:

أ - محمد بن سعود.

ب . محمد بن عبد الوهاب.

ج . سعود بن عبد العزيز.

٣٢ - كان قائد أول حملة أرسلها محمد علي باشا لمحاربة الدولة السعودية الأولى هو:

أ - محمد علي باشا.

ب . طوسون بن محمد علي باشا.

ج - إبراهيم بن محمد علي باشا.

٣٣. آخر حكام الدولة السعودية الأولى هو:

أ- عبدالله بن سعود.

ب . عبد العزيز بن سعود.

ج . محمد بن سعود.

جغرافياً:

٣٤ - ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١ - يبلغ عدد سكان الوطن العربي حوالي:

أ - ١٨٥ مليون نسمة.

ب - ١٥٠ مليون نسمة.

ج - ٢٠٠ مليون نسمة.

٢ - تبلغ مساحة المملكة العربية السعودية حوالي:

أ - مليون كم^٢ .

ب . ٢ ٤/١ مليون كم^٢.

ج . ٣ مليون كم^٢ .

٣ - تسقط الأمطار على اليمن:

أ - في فصل الصيف بسبب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية.

ب - في فصل الشتاء بسبب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية.

ج - طول العام.

٤ - اللاذقية:

أ - ميناء في ليبيا. ب - ميناء في لبنان. ج . ميناء في سوريا.

٥ - أكبر دولة منتجة للتمور في العالم هي:

أ - الولايات المتحدة الأمريكية.

ب . المملكة العربية السعودية.

ج - في العراق.

٧ - مناخ مصر:

أ - حار جاف صيفاً دافئ ممطر شتاء.

ب . حار جاف طول العام. ج . حار صيفاً بارد شتاءً ممطر طول العام.

٨. يحد الكويت من الشمال:

أ - الأردن.

ب . العراق.

ج . المملكة العربية السعودية.

علوم:

٣٥ - من أسباب تلوث البيئة:

أ - دخان السيارات والشاحنات والمعامل.

ب - النفايات التي ترميها المعامل وناقلات النفط في البحر.

ج - جميع ما سبق.

٣٦ - أسباب انجراف التربة:

أ - قطع أشجار الغابات من سفوح الجبال والتلال.

ب - زراعة الحقول.

ج . غزارة الأمطار.

٣٧ - القمح والشعير والذرة من المحاصيل:

أ . الشتوية في المملكة.

ب . الصيفية في المملكة.

ج . أ، ب معاً.

٣٨ - أبرز منطقة جبلية من حيث أهمية النباتات في المملكة توجد في:

أ . غرب المملكة.

ب . جنوب المملكة.

ج . شمال المملكة.

٣٩ - تعيش في المناطق الجبلية في المملكة أنواع خاصة من الحيوانات مثل:

أ - الفهد والقرد.

ب - التماسيح.

ج - الفيلة.

هندسة:

٤٠ - ضع علامة ($\sqrt{\quad}$) على الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ - للمستطيل أربعة محاور تناظر.

ب - للمربع محوراً تناظر.

ج - للمعين محوراً تناظر.

٤١ - محيط أي دائرة هو:

أ - ط نق ع

ب - نق ط ٢

ج - ٢ ط نق

٤٢ - الديسمتر المكعب هو:

أ - حجم وعاء سعته لتر واحد.

ب - وزن وعاء حجم لتر واحد.

ج - حجم وعاء وزنه رطل واحد.

٤٣ - مساحة مربع ضلعه ٤ سم هي:

أ - ١٦ سم.

ب - ٨ سم^٢.

ج - ١٦ سم^٢.

الحساب:

٤٤ - ضع علامة ($\sqrt{\quad}$) على العدد الأولى من الأعداد التالية:

١٧، ٤٩، ٣١.

٤٥ - المضاعف المشترك الأصغر للعددين ١٨، ٤٥ هو:

أ - ١٨ - ٤٥

ب - $2^3 \times 2^2$

ج - $2 \times 2^3 \times 5$

٤٦ - ضع علامة ($\sqrt{\quad}$) على الأعداد التي تقبل القسمة على ٢، ٣ معاً:

٢٨، ٣٦، ٩٦

٤٧ - إذا قُرَّب العدد ٨,٣٥ إلى أقرب عدد عشري يكون:

أ - ٨,٣

ب - ٨,٤

ج - ٨,٤٤

ملحق رقم (٣)
بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
ديوان رئاسة مجلس الوزراء
الرقم: ٣/٢٤٨١٦
التاريخ: ٢٠/٨/٩٥ هـ
التوابع: ٦
صاحب المعالي وزير المعارف
بعد التحية: .

لقد قرر مجلس الوزراء بقراره رقم ١٠٠٦ في ١٣/٨/١٣٩٥ هـ، ما يلي:
إن مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على المعاملة المرافقة لهذا المشتملة على خطاب معالي
وزير المعارف رقم ٣٧٦٦٩/٤/١٢/١ في ٢٦/٨/١٣٨٣ هـ، المرفق به
مشروع نظام المدارس الأهلية والذي جرى تعديله إلى لائحة بالصيغة المرافقة.
يقرر ما يلي

الموافقة على لائحة تنظيم المدارس الأهلية بالصيغة المرافقة لهذا...
ولما ذكر حرر. وحيث وافق جلالة مولاي على ذلك. أرجو التكرم باكمال ما
يلزم بموجبه، مع استنساخ اللائحة المذكورة المكونة من أربع وعشرين مادة في
ست صفحات من قبلكم وتزويد كل من الجهات ذات . العلاقة بنسخة منها
ومن ثم اعادة الأصل مع خمس نسخ.
وتقبلوا تحياتي...

رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء
محمد العبد الله النويصر

٩/٦/ح

نسخة لوزارة المالية والاقتصاد الوطني

= لديوان الموظفين العام

= لديوان المراقبة العامة

= للأمانة العامة لمجلس الوزراء

= للرئاسة العامة لتعليم البنات

= لوزارة الأعلام لنشر اللائحة في الجريدة الرسمية

= لشعبة الخبراء بمجلس الوزراء

بسم الله الرحمن الرحيم

لائحة تنظيم المدارس الأهلية

المادة الأولى: - يقصد بالمدرسة الأهلية في تطبيق هذه اللائحة كل منشأة غير حكومية تقوم بأي نوع من أنواع التعليم العام أو الخاص قبل مرحلة التعليم العالي ولا تعتبر مدرسة أهلية في تطبيق هذه اللائحة.

أ - المراكز والمعاهد الثقافية التي تنشئها الدول أو المؤسسات الأجنبية بوجب اتفاق بينها وبين حكومة المملكة العربية السعودية.

ب - المدارس التي تنشئها هيئات التمثيل السياسي والقنصلي لتعليم أبناء العاملين بها دون غيرهم.

المادة الثانية: - لا يجوز فتح مدرسة أهلية أو نقل ملكيتها أو تغيير مكانها أو مرحلة التعليم فيها إلا بعد الحصول على ترخيص كتابي يصدر بقرار من رئيس جهة الأشراف وفقاً للإجراءات والشروط المنصوص عليها في هذه اللائحة.

المادة الثالثة: - لا يجوز للمدرسة الأهلية قبول إعانة نقدية أو عينية من مصدر أجنبي أو دولي إلا بموافقة جهة الأشراف.

المادة الرابعة: - تخضع المدارس الأهلية لأشراف الجهة الحكومية المختصة بالنوع المماثل من التعليم ولتفتيشها من النواحي الفنية والصحية والإدارية والاجتماعية والمالية وكل ما تقتضيه مصلحة التربية والتعليم، كما تلتزم بتنفيذ تعليماتها.

المادة الخامسة: - يجب على المدرسة الأهلية الالتزام بالواجبات الأساسية الآتية: .

- أ - أن تحترم القيم الدينية والأخلاقية للبلاد.
- ب - أن يكون موقع المدرسة مناسباً وبعيداً عن كل ما يؤثر على الرسالة التي تؤديها المدرسة.
- ج - أن يكون مبنى المدرسة سليماً ومستوفياً للشروط الصحية.
- د - أن تكون المدرسة مستوفية للأثاث والوسائل الكافية والظروف الملائمة للتربية والتعليم.
- هـ - أن تضم أحد الجنسين فقط ويستثنى من ذلك رياض الأطفال وفقاً للنظم المتبعة في المدارس الحكومية.

المادة السادسة: - لا يجوز استعمال مبنى المدرسة الأهلية لغير أغراض التعليم ولكن يجوز تخصيص قسم منه لسكن طلاب القسم الداخلي بشرط أن تراعي فيه مقتضيات النظام والأخلاق وقواعد الصحة العامة.

المادة السابعة: - يكون صاحب المدرسة الأهلية مسؤول أمام السلطات عن سير مدرسته من جميع النواحي ويشترط فيه ما يلي: .

- أ - أن يكون سعودي الجنسية
- ب - ألا يقل سنة عن خمسة وعشرين عاماً
- ج - أن يكون على الأقل مؤهلاً تأهيلاً علمياً مماثلاً لنوع التعليم الذي ستقوم المدرسة به
- د - ألا يكون قد سبق الحكم عليه قضائياً بعقوبة جنائية في جريمة مخلة بالشرف والأمانة
- هـ - ألا يكون قد سبق الحكم عليه تأديباً بالطرد من الخدمة الحكومية أو من مدرسة أهلية.

و - أن يكون محمود السيرة وحسن السمعة

المادة الثامنة: - يجب أن يعين لكل مدرسة أهلية مدير يكون مسؤول عن النواحي الفنية والإدارية بمدرسته وعدد كاف من الموظفين الإداريين والفنيين وفقاً لما تقرره جهة الإشراف ويجوز أن يتولى صاحب المدرسة إدارتها إذا توافرت فيه الشروط المنصوص عليها في المادة (٧) من هذه اللائحة.

المادة التاسعة: - يشترط في كل من العاملين بالمدرسة الأهلية ما يلي: .

- أ - أن يكون محمود السيرة وحسن السمعة
- ب - ألا يكون قد سبق الحكم عليه قضائياً بعقوبة جنائية في جريمة مخلة بالشرف والأمانة
- ج - ألا يكون قد سبق الحكم عليه تأديبياً بالطرد من الخدمة.

المادة العاشرة: - يشترط في عضو الهيئة التعليمية أن تتوافر لديه على الأقل الشروط المطلوبة فيمن يمثله في المدارس الحكومية.

المادة الحادية عشر: - يمك في كل مدرسة أهلية ما يلزم من سجلات لتنظيم العمل فيها إدارياً ومالياً وفنياً وعلى المدرسة أن تقدم في نهاية كل سنة لجهة الإشراف ميزانيتها موضحاً بها الإيرادات والمنصرفات.

المادة الثانية عشر: - تحدد المدرسة التكاليف الدراسية قبل بدء العام الدراسي بما لا يقل عن ثلاثة شهور، ولا تجوز زيادتها أثناء العام.

المادة الثالثة عشر: -

أ - لجهة الإشراف في حدود الميزانية والتعليمات أن تمنع

المدرسة الأهلية التي تحقق أرباحاً إعانة نقدية أو عينية أو فنية.

ب - تقدم المدارس الأهلية التي لا تستهدف الربح ميزانيتها إلى وزارة المالية للنظر في تغطية ما يلحقها من عجز مالي.

ج - تمنع المدارس الأهلية التي لا تستهدف الربح إعانة فنية وعينية يدخل ضمنها اعارتها وما تحتاجه من مبان وملاعب تملكها جهات الأشراف.

المادة الرابعة عشر: - تعبير المدرسة الأهلية طبقاً للمنهج التعليمي الحكومي ولجهة الأشراف أن تمنح بعض المدارس الأهلية ترخيصاً بادخال بعض المواد التكميلية أو زيادة بعض الساعات المطلوبة ولها أيضاً أن تمنح مدرسة أو مدارس معينة ترخيصاً بتقديم نوع من التعليم يختلف عن التعليم الحكومي في المحتوى أو الطريقة أو نهج الإدارة إذا رأت أن ذلك يحقق مصلحة تربوية أو تعليمية.

المادة الخامسة عشر: - إذا رخص لمدرسة أهلية بأن تستمر على نهج مغاير لمنهج التعليم الحكومي وجب عليها أن تؤمن مستوى مماثلاً لمنهج العلوم الدينية والعربية والاجتماعية في المدارس الحكومية ويستثنى من ذلك المدارس المخصصة للجاليات الأجنبية.

المادة السادسة عشر: - جهة الاشراف أن تقرر قبول نتائج الامتحانات الداخلية للمدارس الأهلية كمؤهل للالتحاق بالمدارس التابعة لجهة الأشراف والدخول في امتحاناتها.

المادة السابعة عشر: - إذا فقد صاحب المدرسة أحد الشروط المبينة في هذه

اللائحة وحب أن ينقل حق الترخيص بالمدرسة إلى شخص آخر مستوف لها خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر أو نهاية السنة الدراسية أي (المدتين أطول).

المادة الثامنة عشر: - إذا توفي صاحب المدرسة الأهلية ولم يكن من الورثة من هو مستكمل للشروط المبينة في هذه اللائحة وجب عليهم تعيين نائب عنهم مستوف للشروط خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر أو نهاية السنة الدراسية (أي المدتين أطول) ويقوم بالإشراف على المدرسة خلال هذه المدة مدير المدرسة أو من تندبه جهة الإشراف.

المادة التاسعة عشر: - إذا ثبت أن المدرسة لأي سبب من الأسباب قد عجزت أو أوشكت على العجز عن أداء مهمتها أو أن حالتها المالية قد ساءت لدرجة يتعذر معها القيام بالتزاماتها أو أن مستوى الطلبة فيها قد انخفض من المستوى المطلوب فلجهة الإشراف أن تقرر الغاء الترخيص ويعتبر هذا القرار إنذار واجب النفاذ في بداية السنة الدراسية القادمة ما لم تتحسن حالتها ويصدر قرار لاحق يلغي سابقه.

المادة العشرون: - يجوز لجهة الإشراف دون سابق انذار اغلاق أي مدرسة أهلية يثبت انحرافها عقائدياً أو أخلاقياً.

المادة الحادية والعشرون: - إذا لم يسور وضع المدرسة الأهلية وفق احدي المواد رقم (١٧، ١٨، ١٩) فلجهة الإشراف أن تتولى مؤقتاً أو نهائياً ادارة المدرسة أو قفلها وذلك وفقاً لما تقضي به المصلحة العامة.

المادة الثانية والعشرون: - يعاقب بغرامة مالية لا تقل عن خمسمائة ريال ولا تتجاوز خمسة آلاف ريال كل من خالف أحكام هذه اللائحة

أو من فتح مدرسة أهلية دون ترخيص ويصدر بتحديد الغرامة
قرار من رئيس جهة الأشراف.

المادة الثالثة والعشرون: - على جهات الاختصاص كل في نطاق اختصاصه
إصدار القرارات التنفيذية والتعليمات اللازمة لهذه اللائحة.

المادة الرابعة والعشرون: - تنشر هذه اللائحة والتعليمات الصادرة بموجبها
التي توجه للكافة في الجريدة الرسمية ويعمل بهذه اللائحة
من بداية أول سنة دراسية بعد نشرها.